



نخيل نيوز - متابعة

أفادت وكالة "إنترفاكس" الأوكرانية، اليوم الجمعة، بوصول الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي إلى الولايات المتحدة للقاء نظيره الأميركي، دونالد ترامب، في زيارةٍ ستناقش مستقبل الأزمة الأوكرانية. ومن المقرر أن تشهد الزيارة توقيع اتفاق، بشأن المعادن والعناصر الأرضية النادرة في أوكرانيا، علماً أن ترامب اشترط أن يتم، لاستمرار تقديم مساعدات عسكرية أميركية لكييف، بعد 3 سنوات من الأزمة مع موسكو. وهذا الاتفاق الذي يعتبره ترامب شكلاً من أشكال التعويض عن المليارات التي قدّمها بلاده لأوكرانيا، من شأنه أن يمنح الولايات المتحدة حصّة في الثروات المعدنية التي تزخر بها أوكرانيا. وقبيل وصول زيلينسكي إلى الولايات المتحدة تراجع ترامب، في تصريحات له أثناء اجتماعه مع رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر في البيت الأبيض، أمس الخميس، عن وصف زيلينسكي بـ"الديكتاتور" الذي يتحكّم بالسلطة من دون انتخابات، مؤكداً أنه يُكنّ له "الكثير من الاحترام".

ولطالما انتقد ترامب المساعدات العسكرية والمالية التي قدّمها بلاده لأوكرانيا، في عهد سلفه جو بايدن والتي بلغت قيمتها مليارات الدولارات.

واعتبر ترامب أن اتفاق وقف إطلاق النار في أوكرانيا الذي يسعى لإقراره مع روسيا "سيحصل قريباً أو لن يحصل أبداً". وجاءت زيارة زيلينسكي عقب زيارتين لستارمر، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. خلال الأسبوع الجاري، حاول خلالها الضغط على ترامب ومحاوله إقناعه تقديم ضمانات أمنية لكييف.

وعرضت بريطانيا وفرنسا نشر قوات لحفظ السلام في أوكرانيا، لكنهما تريدان ضمانات من ترامب بأنّ بلاده ستساعدهما في هذه المهمة، بما في ذلك عبر الاستطلاع الجوي والمراقبة عبر الأقمار الاصطناعية وبتوفير تغطية جوية عند الاقتضاء. وفي وقت سابق، من أمس الخميس، أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أنّ المباحثات الجديدة مع الإدارة الأميركية "تمنح أملاً موكّداً" بإنهاء الأزمة في أوكرانيا.

وانطلقت المحادثات بين ممثلي روسيا والولايات المتحدة الأميركية، في وقتٍ سابق من أمس، في مقر إقامة القنصل العام الأميركي في إسطنبول، وكان سبقتها لقاء في السعودية، واتصال هاتفي بين ترامب وبوتين.

